



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية )

=====

## أثر استخدام إستراتيجية المنظمات البيانية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض عمليات العلم الأساسية

إعداد

د / مهاكمال

أ . د / عادل رسمي حماد النجدي

حفني

مدرس المناهج وطرق التدريس

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية جامعة أسيوط

وعميد كلية التربية - جامعة أسيوط

أ/ نجاة عفيفي حامد علي

مدرسة دراسات اجتماعية

﴿ المجلد الثاني والثلاثين - العدد الثالث - جزء أول - يوليو ٢٠١٦ م ﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## مقدمة :

يتميز العصر الحالي بالتغيرات السريعة والمتلاحقة التي تتطلب من كل فرد من أفراد المجتمع مواكبتها وملاحقتها حتى يتمكن المجتمع من تحقيق مكانته بين المجتمعات الأخرى كما أنها تتطلب القدرة على التعلم السريع وتحليل المواقف وحل المشكلات بطريقة التفكير العلمي .

ويُعد الانفجار المعرفي الهائل أحد هذه التغيرات السريعة التي تواجه المجتمع بكافة مجالاته خاصة مجال التعليم ، وبالتالي يمثل هذا الانفجار أحد أهم التحديات التي تواجه المناهج الدراسية وخاصة منهج الدراسات الاجتماعية . حيث يشغل منهج الدراسات الاجتماعية مكاناً مهماً بين مختلف مواد المنهج الدراسي في مراحل التعليم العام ، حيث تقوم بدور كبير في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة ، ذلك لأن الموضوعات التي يتناولها تتصل اتصالاً مباشراً بالإنسان والبيئة التي يعيش فيها، والبيئات الأخرى من حوله .

ويؤكد معظم التربويين على أهمية الدراسات الاجتماعية في المجالات الآتية :  
( شلبي ، ١٩٩٧ ، ٤٩ ) ( حشيش ، ٢٠٠٤ ، ٦ ) ، ( حميدة ، ١٩٩٦ ، ١٥ ) .

- ١ - تمكن التلاميذ من قراءة الخرائط والأشكال والمصورات مع اكتساب مهارات استخدامها.
- ٢ - تسهم في تكوين العقلية الجغرافية والقدرات المختلفة عند التلاميذ .
- ٣ - توجيه أنظار التلاميذ إلى ما ينمي قدراتهم على الاستفادة من المعارف والخبرات في تكوين المفاهيم وإدراك المشكلات التي يتعرض لها في مختلف الأماكن وإيجاد حلول لمثل هذه المشكلات.
- ٤ - تنمية قدرات التلاميذ على ملاحظة الظواهر واستخدام الخرائط والأشكال البيانية وقراءتها وتحليلها والوصول منها إلى أنماط ونماذج ونظريات عامة .
- ٥ - تؤثر في بناء شخصية المتعلم ، وذلك لارتباطها الوثيق بالظواهر الاجتماعية التي يعايشها في واقعه

٦- تساهم في تنمية مهارات النقد والملاحظة والتصنيف والاستنتاج والتخيل وفرض الفروض والتفسير والتنبؤ وغيرها من مهارات التفكير

و يسعى المهتمون بالتعلم والتعليم جاهدين لابتكار برامج جديدة تهدف إلى تحسين الظروف التي تؤثر في كيفية تعلم الطلبة ، وأسهمت بحوث الدماغ في مجال علم الأعصاب في كشف الكثير من الأسرار عن كيفية أداء الدماغ لوظائفه وبناءً على تلك البحوث انبثقت نظريات حديثة ومفاهيم جديدة بدأت تغزو ميدان التربية والتعليم ( السلطي ، ٢٠٠٤ ، ٥٧ ) . وظهرت بناء علي هذه النظريات والاتجاهات الكثير من الإستراتيجيات التعليمية التعليمية المتوافقة مع عمل الدماغ . إحدى تلك الاستراتيجيات كانت المنظمات البيانية (Graphic organizers) وهي عبارة عن أداة تفكير مفيدة تتيح للطلبة فرصة تنظيم المعلومات وتطوير تفكيرهم ، وهي بمثابة تمثيلات بصرية للحقائق والمفاهيم تروق للعديد من الطلبة لمساعدتهم علي التعامل مع المعلومات وتنظيمها (Gregory,Chapman, 2002, 48) .

ويشير كل من ( Gallavan, Nancy & Kottler, Ellen, 2010, 93 ) إلي أن استخدام المنظمات البيانية لها تأثيرها الإيجابي في تدريس الدراسات الإجتماعية خاصة موضوعات التاريخ . ويوصي كل من عبد الجليل وعبد الوهاب (٢٠٠٣ ، ١٧٥) بضرورة تضمين المناهج الدراسية مهارات التعامل مع الرسوم البيانية ، وتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية والعلوم على مهارات إعداد واستخدام الرسوم البيانية . كما أوصت ماريا كويل وآخرون ( kools , Marieke , others , 2006, 670) بضرورة تضمين المناهج الدراسية المنظمات البيانية : حيث أنها تساعد علي فهم العلاقات بين المفاهيم الواردة في الكتب الدراسية .

ويمكن تحديد أهمية استخدام المنظمات البيانية في العملية التعليمية فيما يلي :  
( عبد الرحمن ، ٢٠٠٩ ، ٢٠ ) و ( راشد ، ٢٠٠٥ ، ٤٠ ) و ( شعبان ، ١٩٩٧ ، ٣٥ )  
( Rock , Marcia L. ,2004, 10 ) , ( Dunston , Pamela J.1992 , 57 )  
( zollman , Alan ,2009 (A) , 4 )

- تؤثر إيجابياً في تغيير السلوك نحو استجابة أكثر تعلماً .
- تسهم في إدراك الصور الكلية للموضوع .
- تسهم في تنمية عمليات التفكير لدي التلاميذ كالاستنتاج والتنظيم والتخطيط .
- تساعد التلاميذ في تحليل الأنظمة المعقدة .

- تساعد التلاميذ علي إدراك تسلسل الأحداث .

- تساعد التلاميذ علي تنظيم معلوماتهم

وهناك بعض الدراسات التي تناولت إستراتيجية المنظمات البيانية في التدريس وأكد

أهميتها منها مايلي :

دراسة" (Robinson, Katamaya, and Dubois, 1998) حيث أشارت النتائج إلى علامات الطلبة الذي استخدموا المنظمات البيانية كانت أعلى من الطلبة الذي لم يستخدموا المنظمات البيانية. ودراسة Carmine Crawford & عام (٢٠٠٠) وأظهرت النتائج أن علامات الطلبة الذي استخدموا المراجع التي فيها منظمات بيانية كانت أعلى من علامات المجموعة الأخرى التي استخدمت مراجع ليس فيها منظمات بيانية (Huang , 2004). واستهدفت دراسة ( الشراي ، ٢٠١٣ ) معرفة أثر إستراتيجية مخطط البيت الدائري علي تنمية مهارات عمليات العلم الأساسية في العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وأظهرت الدراسة فاعلية إستراتيجية مخطط البيت الدائري علي تنمية مهارات عمليات العلم الأساسية لدي التلاميذ.

ويوصي محمود (٢٠٠٣ ، ٩٩) بضرورة الاهتمام في تعليم الدراسات الاجتماعية بتدريب التلاميذ على ممارسة عمليات العلم وممارستها من خلال الصور والرسوم البيانية .

وتشير النظرية البنائية إلي أهمية اكتساب التلاميذ لعمليات العلم فالنظرية البنائية هي نظرية معرفية وتعليمية أو نظرية تكوين المعنى والتي تعرض تفسير لطبيعة المعرفة وكيفية تعلم الفرد بمعنى أن الأفراد يبنون فهمهم أو معرفتهم الجديدة من خلال ما لديهم فعلاً من معرفة ومعتقدات وأفكار وأحداث (Connella & Reiff, 1994) ، ( إبراهيم ، ٢٠٠٧ ، ٢٢-٢٦)

وسميت عمليات العلم بتسميات مختلفة منها : حل المشكلة ، والتفكير العلمي ، وقدرات التفكير المنطقي، ومهارات عمليات العلم وكلها مفاهيم تصف العمليات العقلية. كما أن معظمها يعكس أنواعاً متشابهة من التفكير ( Yeany & Other, 1996, 277, 291 ) .

ويتفق الجميع علي أن العنصر المشترك بين هذه المسميات هو استخدام فكرة "التدليل العقلي" في مواجهة أي مشكلة وحلها بموضوعية .

وهناك تصنيفات عديدة لعمليات العلم من أبرزها تصنيف الرابطة الأمريكية لتقدم العلم (AAAS) "American Association for the Advancement Science" حيث حددت عمليات العلم بثلاث عشرة عملية وصنفتها على نوعين هما : عمليات العلم الأساسية ، وعمليات العلم المتكاملة. وتشمل عمليات العلم الأساسية ثمان عمليات هي : الملاحظة ، التصنيف ، القياس ، الاستنتاج ، التنبؤ ، الاتصال ، استخدام الأرقام ، استخدام العلاقات الزمنية والمكانية ، أما عمليات العلم التكاملية فهي أكثر تعقيداً من عمليات العلم الأساسية ، وتشمل خمس عمليات هي : ضبط المتغيرات ، فرض الفروض ، تفسير البيانات ، التعريف الإجرائي ، التصميم التجريبي. ( حجازي ، ١٩٩٧ ، ٩٨ - ١٢٠ ) .

ويري (جيمس ، ٢٠٠٤) ضرورة تضمين عمليات العلم في جميع المواد الدراسية وبشكل أكثر إلحاحاً في مادة الدراسات الإجتماعية إنطلاقاً مما تهدف إليه هذه المادة من تطوير القدرات العقلية ، وإثارة تفكيرهم وتدريبهم على التحليل والمقارنة والتصنيف، وهذا ما أكدته الجمعية الوطنية للدراسات الاجتماعية

ويذكر Ketteringham ( 2007 ) أن من أهم أهداف الدراسات الاجتماعية تنمية مهارات جمع، وتنظيم، وتفسير، وربط المعلومات، ومعالجتها، والتوصل إلى استنتاجات، وإيجاد بدائل لحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وأن الدراسات الاجتماعية تتحمل المسؤولية في إعداد المتعلمين لتحديد المشكلات التي يواجهها المجتمع وفهمها وإيجاد الحلول لها . وتأتي البحوث والدراسات السابقة مؤيدة لعملية دمج مهارات التفكير العلمي في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية، إذ أوضحت دراسة كل من Wilen and Phillips ( 1995 ) ودراسة Event and Zinse (١٩٩٨) ودراسة Fresman ( 1996 ) أن المدخل الأكثر فاعلية في تعليم التفكير العلمي في مقرر الدراسات الاجتماعية هو دمج تلك المهارات في سياق المناهج التعليمية، كما أكد ميلز Miles ضرورة إحداث التكامل بين المحتوى التعليمي وطرائق التدريس مع عمليات العلم الأساسية داخل المناهج الدراسية، مما يلزم تفعيل عمليات تعليم التفكير في المناهج التعليمية وإعادة صياغة وهيكل المناهج التعليمية في صورة جديدة لينتظر التعليم الفعال للطلاب ويقابل احتياجات المجتمعات المتطورة في الألفية الثالثة والقرن الحادي والعشرين (حبيب ، ٢٠٠٧ ، ١٣٥ ، ١٥٥ ) .

وتأكيداً على ما سبق ، ولتحقيق النجاح في سياق الأمم نحو النمو والتقدم ، لابد من جعل عمليات العلم جزءاً لا يتجزأ من مناهجنا التربوية ، ومن ممارستنا اليومية في المؤسسات التعليمية .

وتناولت العديد من الدراسات عمليات العلم وأكدت علي أهمية تنميتها لدى المتعلمين ، ومنها دراسة (أحمد ، ٢٠٠٦م) أظهرت أنه يمكن تنمية مهارات عمليات العلم الأساسية في تدريس العلوم باستخدام نموذج أوجربايبي البنائي لتلاميذ الصف الأول الأعدادي حيث تم استخدام أشكال ورسومات في وحدة ( الصوت في حياتنا ) وذلك من خلال إختبار مهارات عمليات العلم . ودراسة ( Jan , 2008 ) استخدمت الأنشطة البيئية والأشكال البيانية والرسوم المتحركة البيئية في تنمية المفاهيم البيئية ومهارات عمليات العلم في تدريس العلوم لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية كاليفورنيا الأمريكية ، وإنتهت الدراسة إلي تحسن مستوي المفاهيم البيئية ومهارات عمليات العلم لدي التلاميذ . ودراسة ( kitjinda-Opas, et al.,2009 ) إستهدفت تحري ومقارنة تأثير تعليم التربية البيئية مستخدماً دورة التعلم السباعية بإساليب الذكاءات المتعددة في التحصيل ومهارات العلم الأساسية وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً لمقياس عمليات العلم لصالح المجموعة التجريبية . وإستهدفت دراسة ( السويدي ، ٢٠١٠م ) التعرف علي مستوي إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لعمليات العلم الأساسية بدمشق وتوصلت الدراسة إلي تدني مستوي إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لعمليات العلم الأساسية وهذا التدني يرجع إلي أسلوب التدريس التقليدي المستخدم . ودراسة ( صالح ، ٢٠١٢م ) إستهدفت معرفة فاعلية استخدام الخريطة الدلالية في تدريس العلوم علي التحصيل وإكتساب بعض عمليات العلم لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وكان من نتائج الدراسة فاعلية استخدام الخريطة الدلالية في تنمية التحصيل الدراسي وكذلك إكتساب عمليات العلم لصالح المجموعة التجريبية .

### مشكلة البحث :

ورغم أهمية الدراسات الاجتماعية كمادة دراسية إلا أنه مازال يشعر المتعلمين بصعوبتها ، وبالتالي لا يقبلون علي دراستها والواقع أن معظم ما يشعر به المتعلم من صعوبات في أثناء دراستها لا يرجع إلي صعوبة المادة في ذاتها بل يرجع إلى الأسلوب التقليدي في تدريسها ، فمازالت الطرق التقليدية الإلقاء والمحاضرة هي الطرق المسيطرة

علي دراستها وأسلوب تنظيم محتواها يهدف إلى تزويد التلاميذ بالحقائق والمعلومات دون النظر إلى بقية الجوانب الأخرى المهارية والوجدانية أو المستويات العليا للجانب المعرفي.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث التربوية ، فطريقة الإلقاء هي الأكثر شيوعاً حيث يسعى المعلم إلى إكساب تلاميذه أكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق الأمر الذي يجعل موقف المعلم يتسم بالإيجابية المطلقة بينما موقف بعض التلاميذ غالباً بالسلبية ، إذ يحاول المعلم أن يفسر ويسوق الأمثلة ويكرر الشرح بالقدر الذي يقنعه باستيعاب التلاميذ لتلك الحقائق والمعلومات . ( اللقاني ، ١٩٩٥ ، ١١٧ ) .

وبالنظر إلي واقع تدريس الدراسات الاجتماعية ، نجد أنه بالرغم من ممارسة التطوير المستمر لكل من المنهج والمعلم ، إلا أنه مازال الإهتمام متمركزاً علي الطريقة التقليدية وعلي المعلومات التي يكتسبها المتعلم دون النظر إلي معالجتها وتنظيمها داخل بنيته المعرفية ، كما أنها تهمل الجوانب الأخر للمتعلم مثل مهارات التفكير المختلفة ، حيث أن الطرق التقليدية عادة ما تفتقر إلي استخدام الإستراتيجيات التي تساعد المتعلمين علي ممارسة التفكير وتنظيم تعلمهم ( محمد ، ٢٠٠٩ ، ١٨٤ )

ويشير الجمل (٢٠٠٥ ، ١٢٧) إلى تدني مستوى التلاميذ في مهارات فهم النصوص التاريخية المدرسية ، الأمر الذي يستلزم معه البحث عن أساليب وإستراتيجيات لتنمية هذه المهارات كالمنظمات البيانية وغيرها ، فقيام الطلاب بالتمثيل غير اللفظي للمعلومات يساعدهم على زيادة مقرر النشاط الذي يبذله المخ

- وقد قامت الباحثة من خلال عملها بالتدريس بحضور بعض الحصص لمقرر الدراسات الاجتماعية لبعض المعلمين أثناء تدريسهم للصف السادس الابتدائي، فلاحظت إنخفاض ملحوظ في مستوي تحصيل التلاميذ وأيضاً إنخفاض قدرة التلاميذ علي إكتساب بعض عمليات العلم الأساسية نتيجة استخدام المعلمين للطرق التقليدية إثناء تدريسهم في مادة الدراسات الأجتماعية ، ولتعزير تلك الملاحظات تم تطبيق اختبارين اختبار تحصيلي في مادة الدراسات الأجتماعية ، واختبار آخر لبعض عمليات العلم الأساسية علي مجموعة من تلاميذ الصف السادس الأبتدائي بمعهد نور الأزهر ببني عدي الخاص محل عمل

الباحثة حيث بلغ عددهم (٣٠ تلميذاً) وأظهرت النتائج: إنخفاض مستوى تحصيل التلاميذ حيث بلغت نسبة إجاباتهم ( ٤٠ % )

وانخفاض قدرة التلاميذ في إكسابهم لبعض عمليات العلم الأساسية حيث بلغ نسبة إجاباتهم في اختبار عمليات العلم الأساسية ( ٣٩,٥ % ) ومن خلال الدراسات السابقة والدراسة الإستطلاعية التي تم القيام بها يمكن تحديد مشكلة البحث في ضعف عمليات العلم الأساسية لدي التلاميذ وانخفاض مستواهم التحصيلي الناتج عن استخدام الطرق التقليدية في التدريس لذا ستحاول الباحثة تجريب استخدام المنظمات البيانية في تدريس الدراسات الإجتماعية كإحدى الإستراتيجيات الحديثة في التدريس وقياس فاعليتها في تنمية التحصيل وعمليات العلم الأساسية لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لكي تجيب عن السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية استخدام إستراتيجية المنظمات البيانية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل وبعض عمليات العلم الأساسية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

### مصطلحات البحث :

#### إستراتيجية المنظمات البيانية :

**التعريف الإجرائي :** وتعرف إجرائيا بأنها " خطوات إجرائية منظمة ومتسلسلة تنتج لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي استخدام الأشكال والرموز لتنظيم وتطوير أفكارهم بطريقة رسومية حول موضوعات وحدتي ( البيئة الزراعية ، ومصر تحت الاحتلال الفرنسي ) من مقرر الدراسات الاجتماعية ، مما يساعد على تنمية التحصيل وبعض عمليات العلم الأساسية لديهم " .

#### عمليات العلم الأساسية :

**التعريف الإجرائي :** تعرف إجرائيا بأنها " مجموعة من المهارات العقلية العلمية التي يكتسبها تلاميذ الصف السادس الإبتدائي من خلال تدريس وحدتي ( البيئة الزراعية ، ومصر تحت الاحتلال الفرنسي ) من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الإبتدائي باستخدام إستراتيجية المنظمات البيانية ، وتشمل : الملاحظة ، استخدام العلاقات الزمانية



والمكانية ، التصنيف ، الاتصال ، التنبؤ ، الاستنتاج ، استخدام الأرقام ، ويتم قياس أداء التلاميذ لهذه العمليات في الدراسة الحالية من خلال اختبار عمليات العلم الأساسية المعد لهذا الغرض .

### أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية :

- ١-تحديد المنظمات البيانية اللازمة لتدريس مقرر الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي ؟
- ٢-تحديد صورة وحدتي ( البيئة الزراعية ، ومصر تحت الإحتلال الفرنسي ) من مقرر الدراسات الإجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء استراتيجية المنظمات البيانية ؟
- ٣-إستخدام إستراتيجية المنظمات البيانية في تدريس مقرر الدراسات الإجتماعية لتنمية التحصيل وبعض عمليات العلم الأساسية لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي .
- ٤-قياس أثر استخدام إستراتيجية المنظمات البيانية لتنمية التحصيل في مادة الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- ٥-قياس أثر استخدام إستراتيجية المنظمات البيانية في تنمية بعض عمليات العلم الأساسية في مادة الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- ٦-تحديد حجم أثر استخدام استراتيجية المنظمات البيانية في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية التحصيل لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- ٧-تحديد حجم أثر استخدام استراتيجية المنظمات البيانية في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية بعض عمليات العلم الأساسية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

### أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما المنظمات البيانية اللازمة لتدريس مقرر الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي ؟
- ٢- ما صورة وحدتي ( البيئة الزراعية ، ومصر تحت الإحتلال الفرنسي ) من مقرر الدراسات الإجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء استراتيجية المنظمات البيانية؟

- ٣- ما أثر استخدام إستراتيجية المنظمات البيانية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض عمليات العلم الأساسية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
- ٤- ما حجم أثر استخدام إستراتيجية المنظمات البيانية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض عمليات العلم الأساسية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

### أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي في أنه قد يفيد في :

- ١- تقديم قائمة بالمنظمات البيانية اللازمة لتدريس مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي .
- ٢- تقديم قائمة بعمليات العلم الأساسية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- ٣- تقديم دليل لتدريس الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي باستخدام إستراتيجية المنظمات البيانية .
- ٤- تقديم اختبار تحصيلي في وحدتي البحث يمكن الإفادة منه في تقويم التلاميذ.
- ٥- تقديم اختبار لبعض عمليات العلم الأساسية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي يمكن الإفادة منهما في أبحاث ودراسات أخرى أو يمكن بناء أدوات تقويم علي نسقهما .
- ٦- قد يسهم نتائج البحث الحالي في إفادة مخططي ومصمي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي فقد يستعينوا بإستراتيجية المنظمات البيانية في تصميمهم للمحتوي في المواد الدراسية بصفة عامة ومادة الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة .

### حدود البحث :

- يقتصر البحث الحالي علي استخدام بعض المنظمات البيانية وهي: (خريطة المفاهيم، مخطط مقارنة، جدول مقارنة، منظم عظم السمكة، خريطة التدفق، خريطة المعلومات، الخريطة الحلقية ( الرسم بقوالب الكلمات )، منظم خط الزمن، منظم شكل فن، منظم المشكلة والحل، الخريطة العنكبوتية) ، وقياس فاعليتها في متغيرين تابعين وهما التحصيل وبعض عمليات العلم الأساسية .

- عمليات العلم الأساسية هي : الملاحظة - التصنيف - الاستنتاج - التنبؤ - الاتصال - استخدام العلاقات الزمانية والمكانية - استخدام الأرقام وذلك لعلاقتها لموضوعات المقرر تم اختيار وحدتين وهما (البيئة الزراعية - ومصر تحت الإحتلال الفرنسي ) لتكونا مجالاً للبحث وذلك لمناسبتها لإستراتيجية المنظمات البيانية.

- تقتصر عينة هذا البحث علي فصلين من تلاميذ الصف السادس الابتدائي فصل لتجربة البحث (٣٠) تلميذاً يدرسون الوحدتين الدراسيتين وفقاً لإستراتيجية المنظمات البيانية كمجموعة تجريبية بمدرسة عرب الشريفة بحدم بإدارة منفلوط التعليمية ، وفصل آخر (٣٠) تلميذاً يدرسون الوحدتين كما وردتا بالكتاب المدرسي كمجموعة ضابطة بالمدرسة الابتدائية بقرية جحدم بإدارة منفلوط التعليمية . بمحافظة أسيوط .

### منهج البحث :

- المنهج الوصفي : في إعداد الإطار النظري للبحث ، وفي إعداد الأدوات .  
- المنهج شبه التجريبي : في تطبيق مواد البحث وأدواتها ، وفي تفسير النتائج ، وتقديم التوصيات والمقترحات.

### مواد وأدوات البحث:

١- مواد البحث وتشتمل علي : (من إعداد الباحثة)

- إعداد كتيب التلميذ باستخدام إستراتيجية المنظمات البيانية.  
- إعداد دليل المعلم لتدريس وحدتي البحث باستخدام إستراتيجية المنظمات البيانية .

٢- أدوات البحث وتشتمل علي : (من إعداد الباحثة)

- اختبار عمليات العلم الأساسية

### إجراءات البحث :

إجراءات الدراسة

أولاً: مواد المعالجة التجريبية بناؤها وضبطها.

• إعداد قائمة المنظمات البيانية :

١ - الهدف من إعداد القائمة :

كان الهدف من إعداد هذه القائمة تحديد المنظمات البيانية اللازمة لتدريس وحدتي البحث ( البيئة الزراعية ) و ( مصر تحت الإحتلال الفرنسي) من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي.

## ٢ - مصادر إعداد القائمة :

تم إعداد قائمة المنظمات البيانية بعد الاطلاع علي الاديبيات والبحوث والدراسات التي أجريت حول المنظمات البيانية .

## ٣ - تحكيم القائمة :

- تم استطلاع آراء الخبراء في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية في المنظمات البيانية اللازمة لتدريس وحدتي ( البيئة الزراعية ) و ( مصر تحت الإحتلال الفرنسي) من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي لتنمية التحصيل وبعض عمليات العلم الأساسية والتوصل للقائمة النهائية.

## ب- إعداد قائمة عمليات العلم الأساسية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

### ١ - الهدف من إعداد القائمة :

كان الهدف من إعداد هذه القائمة تحديد عمليات العلم الأساسية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وإعداد قائمة لتنميتها لديهم.

### ٢ - مصادر إعداد القائمة:

تم إعداد قائمة عمليات العلم الأساسية بعد الاطلاع علي العمليات التي تناولتها الكتابات المختلفة وتم إعداد صياغة هذه العمليات لكي تتناسب مع منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي.

### ٣ - إعداد قائمة عمليات العلم الأساسية في صورتها الأولية :

تم إعداد القائمة الأولية لعمليات العلم الأساسية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي اشتملت علي سبع عمليات رئيسة انبثقت منها أربعة وعشرون عملية فرعية

#### ٤ - صياغة قائمة عمليات العلم الأساسية في صورتها النهائية:

بعد الأخذ بالأراء المختلفة التي أوردتها السادة المحكمون وإجراء التعديلات اللازمة، تم صياغة قائمة عمليات العلم الأساسية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في صورتها النهائية وقد تضمنت هذه القائمة سبع عمليات رئيسة منفردة إلي ثلاث وعشرون مهارة فرعية.

#### ج : إعداد دليل المعلم ( إعادة صياغة وحدتي البحث المختارة وفقاً لإستراتيجية المنظمات البيانية).

##### أولاً : هدف دليل المعلم:

هدف دليل المعلم في البحث الحالية إلي وضع الخطوط الأساسية والرئيسة التي تبين للمعلم خطة السير في تدريس وحدتي البحث (البيئة الزراعية في مصر) و(الاحتلال الفرنسي لمصر) وفقاً لإستراتيجية المنظمات البيانية لتحقيق الأهداف المرجوة

##### ثانياً : مكونات دليل المعلم

وحدتي البحث المختارة: وحدة (البيئة الزراعية في مصر) وهي الوحدة الأولى في مادة الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي ، وحدة (الاحتلال الفرنسي لمصر) وهي الوحدة الرابعة في مادة الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي.

##### ويرجع سبب اختيار وحدتي البحث السابقة إلي:

- موضوعات تلك الوجدتين تتناسب مع استخدام المنظمات البيانية وأنواعها المختلفة.
- موضوعات تلك الوجدتين يمكن أن تنمي لدى تلاميذ مجموعة البحث بعض عمليات العلم الأساسية ثالثاً: تحكيم دليل المعلم:

عند استكمال الباحثة لإعداد دليل المعلم ومراجعته تم عرضه علي السادة المحكمين للاستفادة من آرائهم في مدى صلاحية لتدريس وحدتي البحث (البيئة الزراعية في مصر) و(مصر تحت الاحتلال الفرنسي) وفقاً لإستراتيجية المنظمات البيانية والتوصل للصوره النهائية للدليل .

#### د : إعداد كتاب التلميذ (كراسة الأنشطة) اللازم لتدريس وحدتي البحث:

## ١ - الهدف من كتاب التلميذ:

نظراً لأن البحث الحالي يتناول استخدام استراتيجية المنظمات البيانية ، والتي تقوم علي نشاط التلاميذ والتفاعل المتبادل بينهم وبين المعلم ، لذا كان من الضروري إعداد كتاب للتلميذ لوحدتي البحث بحيث يكون هذا الكتاب مرشداً يوجه التلاميذ إلي متابعة الأنشطة المختلفة التي يتلقونها من قبل المعلم.

## ٢ - تحكيم كتاب التلميذ:

بعد الانتهاء من إعداد كتاب التلميذ قامت الباحثة بعرضه علي السادة المحكمين من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومعلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية في وزارة التربية والتعليم والتزمت الباحثة بتعديلات السادة المحكمين وقامت بإعداد الكتاب في صورته النهائية.

## هـ : إعداد اختبار بعض مهارات عمليات العلم الأساسية:

### - تحديد الهدف من الاختبار:

تم تحديد الهدف من الاختبار بحيث يهدف إلي التعرف علي مدى أثر استخدام إستراتيجية المنظمات البيانية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وذلك عن طريق المقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار.

### - تحديد أبعاد الاختبار :

اقتصر اختبار عمليات العلم الأساسية في وحدتي البحث علي العمليات الآتية :

(الملاحظة - التصنيف - الاستنتاج - التنبؤ - الاتصال - استخدام العلاقات المكانية والزمانية - استخدام الأرقام) وهو يتكون من ( ٢١ ) سؤالاً .

### - تعليمات الاختبار:

روعي في تحديد تعليمات الاختبار أن:

- تكون واضحة ومحددة وفي عبارات قصيرة.

- توضح للتلاميذ الغرض من الاختبار.

- صدق الاختبار.

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاختبار على ما يلي :

### ١ - الصدق المنطقي ( صدق المحكمين ) Logical Validit

تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، وقد اشتملت تلك الصورة على ( ٢٩ ) عبارة بهدف: التأكد من مناسبة العبارات للهدف المراد قياسه، وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، وحذف بعض العبارات غير المرتبطة بالاختبار، أو غير مناسبها لطبيعة وخصائص عينة البحث.

- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل اختبار عمليات العلم الأساسية في صورته الأولية ملحق ( ٦ ) وتم تطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية لاستقرار على الصورة النهائية للاختبار

### ٢ - الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الطلاب في الاختبار، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين العينات اللابارامترية المستقلة،

وبلغت قيمة Z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي لاختبار عمليات العلم الأساسية.

ب- ثبات الاختبار :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك ( صفوت فرج ١٩٨٩ - ٣٢٧ ) وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٨٨٥ ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار .

وللتأكد من ثبات الاختبار تم تجزئة فقراته إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية ثم حساب معامل ارتباط بيرسون وتصحيح ذلك من خلال معاملي سبيرمان وجتمان للتجزئة النصفية، ووجد أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١، وذلك يؤكد ثبات الاختبار.

### ج- معاملات السهولة والصعوبة والتميز لفقرات الاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتميز لفقرات اختبار بعض عمليات العلم الأساسية وجد أن معاملات التمييز تتراوح بين ٠.٠٠٠، و ٠.٢٥ وهذه المعاملات بعضها مقبول والآخر غير مقبول؛ لذا يتم الاحتفاظ بالأسئلة التي يتراوح تمييزها بين ٠.٢٥ : ٠.٢٥ وبلغ عددها احدي وعشرون سؤالاً.

### نتائج البحث

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول من اسئلة البحث والذي نصه : ما المنظمات البيانية اللازمة لتدريس وحدتي (البيئة الزراعية) و ( مصر تحت الاحتلال الفرنسي ) من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي لتنمية بعض عمليات العلم الأساسية ؟

قامت الباحثة بإعداد قائمة المنظمات البيانية لتدريس وحدتي (البيئة الزراعية) و (مصر تحت الاحتلال الفرنسي ) من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي ، ثم عرضها على السادة المحكمين ، وبعد ذلك قامت الباحثة بتصميم دليل المعلم وكتاب التلميذ وفقاً لقائمة المنظمات البيانية .

ثانياً : للإجابة عن السؤال الثاني من اسئلة البحث والذي نصه : ما صورة وحدتي ( البيئة الزراعية ، ومصر تحت الإحتلال الفرنسي ) من مقرر الدراسات



الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء استراتيجية المنظمات البيانية ؟ تم إتباع الإجراءات الآتية :

- الإطلاع علي الكتب والمراجع والأدبيات التي تناولت إستخدام إستراتيجية المنظمات البيانية في التدريس.
- تم اختيار وحدتين وهما (البيئة الزراعية - ومصر تحت الإحتلال الفرنسي ) لتكونا مجالاً للبحث وذلك لمناسبتها لإستراتيجية المنظمات البيانية.
- إعداد دليل المعلم لتدريس وحدتي البحث باستخدام إستراتيجية المنظمات البيانية
- إعداد كتيب التلميذ باستخدام إستراتيجية المنظمات البيانية.
- عرض دليل المعلم وكتيب التلاميذ علي السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة .

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الرابع من اسئلة البحث والذي نصه : ما أثر استخدام إستراتيجية المنظمات البيانية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض عمليات العلم الأساسية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

تم التوصل الي الصورة النهائية لإختبار بعض عمليات العلم الأساسية ثم تطبيقه علي مجموعتي البحث قبلي وبعدي ، وتم معالجة البيانات الإحصائية لهذا الاختبار .

تم استخدام اختبار ت للعينات البارمترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss.

### جدول (١)

الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار عمليات العلم الأساسية البعدي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
ملاحظة	ضابطة	٣٠	٢.٣٣٣٣	٢.١٨٦٦٩	١١.٤٥	دال عند مستوى ٠.٠٥
	تجريبية	٣٠	١٠.١٦٦٧	٣.٠٤٠٩١		
تصنيف	ضابطة	٣٠	١.٨٣٣٣	١.٦٤١٧٧	١٠.٠٣	دال عند مستوى ٠.٠٥
	تجريبية	٣٠	٦.٣٠٠٠	١.٨٠٣٢٥		
تنبؤ	ضابطة	٣٠	١.٦٥٥٢	١.٤٧٠٥٧	٧.٠٥	دال عند مستوى ٠.٠٥
	تجريبية	٣٠	٤.٩٦٦٧	٢.٠٧٥٨٦		
استنتاج	ضابطة	٣٠	١.٤٦٦٧	١.٣٥٧٨٢	٨.٤٦	دال عند مستوى ٠.٠٥
	تجريبية	٣٠	٥.٨٣٣٣	٢.٤٧٨٦٤		
علاقات	ضابطة	٣٠	١.٣٦٦٧	١.١٨٨٥٥	١٣.٣٦	دال عند مستوى ٠.٠٥
	تجريبية	٣٠	٧.٨٠٠٠	٢.٣٥٤٧٥		
استخدام	ضابطة	٣٠	١.٦٣٣٣	١.٦٢٩١٢	٩.٥١	دال عند مستوى ٠.٠٥

أ . د / عادل رسمي حماد النجدي

د/ مها كمال حفني

أ/ نجاة عفيفي حامد علي

أثر استخدام إستراتيجية المنظمات البيانية

الأرقام	تجريبية	٣٠	٥.٧٦٦٧	١.٧٣٥٧٠	
اتصال	ضابطة	٣٠	١.٨٠٠٠	١.٤٧١٥٧	١٣.٢٣
	تجريبية	٣٠	١١.٥٣٣٣	٣.٧٨٥٠٣	
المجموع	ضابطة	٣٠	١٢.٠٣٣٣	٣.٨٣٧٠٥	١٦.٧٨
	تجريبية	٣٠	٥٢.٣٦٦٧	١٢.٥٩٠٣٢	

يتضح من جدول (١٨) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١ في التطبيق البعدي لاختبار عمليات العلم الأساسية بعد تطبيق على استراتيجيات المنظمات البيانية الطلاب عينة الدراسة ، لصالح المجموعة التجريبية .

- رابعاً: للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث والذي نصه : ما حجم أثر استخدام استراتيجيات المنظمات البيانية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟ تم إتباع الإجراءات الآتية :

**حجم الأثر ونسبة الكسب المعدل لبلاك :**

وذلك لمعرفة أثر استخدام إستراتيجية المنظمات البيانية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؛ وذلك من خلال حساب المتوسطات القبلية والبعدي لدرجات التلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار بعض عمليات العلم الأساسية بأبعاده المختلفة.

**جدول (٢)**

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت وحجم الأثر ومعدل بلاك لاختبار عمليات العلم الأساسية

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مربع إيتا حجم (الأثر)	معدل بلاك	الدلالة
ملاحظة	قبلي	٣٠	٢.٣٣٣٣	٢.١٨٦٦٩	١١.٤٥	٠.٨٢	١.٣٤	كبير
	بعدي	٣٠	١٠.١٦٦٧	٣.٠٤٠٩١				

كبير	١.٢٨	٠.٧٨	١٠.٠٣	١.٦٤١٧٧	١.٨٣٣٣	٣٠	قبلي	تصنيف
				١.٨٠٣٢٥	٦.٣٠٠٠	٣٠	بعدي	
متوسط	١.٠٩	٠.٦٣	٧.٠٥	١.٤٧٠٥٧	١.٦٥٥٢	٣٠	قبلي	تنبؤ
				٢.٠٧٥٨٦	٤.٩٦٦٧	٣٠	بعدي	
كبير	١.٢١	٠.٧١	٨.٤٦	١.٣٥٧٨٢	١.٤٦٦٧	٣٠	قبلي	استنتاج
				٢.٤٧٨٦٤	٥.٨٣٣٣	٣٠	بعدي	
كبير	١.٣٩	٠.٨٦	١٣.٣٦	١.١٨٨٥٥	١.٣٦٦٧	٣٠	قبلي	علاقات
				٢.٣٥٤٧٥	٧.٨٠٠٠	٣٠	بعدي	
كبير	١.٣٦	٠.٧٦	٩.٥١	١.٦٢٩١٢	١.٦٣٣٣	٣٠	قبلي	أرقام
				١.٧٣٥٧٠	٥.٧٦٦٧	٣٠	بعدي	
كبير	١.٣٩	٠.٨٦	١٣.٢٣	١.٤٧١٥٧	١.٨٠٠٠	٣٠	قبلي	اتصال
				٣.٧٨٥٠٣	١١.٥٣٣٣	٣٠	بعدي	
كبير	١.٣١	٠.٩١	١٦.٧٨	٣.٨٣٧٠٥	١٢.٠٣٣٣	٣٠	قبلي	المجموع
				١٢.٥٩٠٣٢	٥٢.٣٦٦٧	٣٠	بعدي	

### يتضح من جدول (٢٠) ما يلي:

- قيمة حجم الأثر كبيرة لاختبار عمليات العلم الأساسية، وذلك يؤكد استمرارية استخدام استراتيجية المنظمات البيانية في تأثيرها على الطلاب.
- معدل بلاك أكبر من النسبة التي حددها بلاك (١.٢)، حيث بلغ معدل الكسب لبلاك للاختبار ككل ١.٣١ وهي نسبة كبيرة، تؤكد فعالية استراتيجية المنظمات البيانية .

### توصيات البحث :

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يوصي بما يلي :

- ١- توجيه أنظار المعلمين بالتربية والتعليم الي أهمية الإهتمام بتنمية عمليات العلم الأساسية لدي التلاميذ ؛ لما لها من دور كبير في تعزيز تعلم التلاميذ للمعلومات في مادة الدراسات الإجتماعية ، وبقاء أثر تعلمها .
- ٢- ضرورة الاهتمام بتضمين كتب مادة الدراسات الإجتماعية المدرسية علي أنشطة ومهام تساعد علي تنمية عمليات العلم الأساسية .
- ٣- أثبت البحث فعالية استخدام إستراتيجية المنظمات البيانية في تنمية التحصيل وبعض عمليات العلم الأساسية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، لذا يوصي باستخدام إستراتيجية المنظمات البيانية في تدريس وحدات أخري من الدراسات الاجتماعية .
- ٤- توصل البحث الي قائمة ببعض عمليات العلم الأساسية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، لذلك يوصي البحث أن يتضمن مقرر الدراسات الاجتماعية هذه القائمة .
- ٥- أعد البحث اختبارا تحصيليا يمكن ان يكون بمثابة نموذج يحتذي به لكل من يرغب في قياس مستوي تحصيل التلاميذ لوحدتي ( البيئة الزراعية في مصر ، والإحتلال الفرنسي

- ( مصر ) بمنهج الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي ، ويمكن الاستفادة منه بإعداد اختبار مشابه ، ولذلك يوصي البحث بضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية إعداد الإختبارات التحصيلية بطريقة علمية .
- ٦- أعد البحث اختبارا لعمليات العلم الأساسية في الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، لذلك يوصي البحث بأن يتم استخدام هذا الإختبار في تقويم مهارات عمليات العلم الأساسية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٧- مراجعة أساليب التقويم بحيث تمثل قدرة التلاميذ علي التفكير بأنواعه المختلفة ، وعمليات العلم الأساسية بصفة خاصة جانبا أساسيا في تقويمهم ولا تركيز فقط علي مدي حفظهم للمعلومات والمفاهيم وإستظهارها .
- ٨- تزويد معلمي الدراسات الأجتتماعية بكل ما هو جديد وحديث في مجال نماذج التدريس التي تزيد من تحصيل التلاميذ وتنمي عمليات العلم الأساسية لديهم وذلك عن طريق شبكة الإنترنت بمديرية التربية والتعليم والمدارس .
- ٩- عقد ندوات تدريبية للتعريف بعمليات العلم الأساسية والتدريب عليها للعاملين في ميدان الإشراف التربوي وتطوير المناهج والمدارسين وذلك بين الجامعة ووزارة التربية والتعليم .
- ١٠- الإهتمام بجوانب التفكير وتدريب الطلاب علي مهاراته في المقررات التربوية عامة ومقررات المناهج وطرق التدريس والتربية العملية بصفة خاصة .
- ١١- أثبتت استراتيجية المنظمات البيانية فاعلية في تدريس الدراسات الإجتماعية في تنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات العلم الأساسية ؛ لذا يوصي بضرورة تدريب المعلمين في أثناء الخدمة علي بعض الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي من شأنها تنمية مهارات التفكير عامة .
- ١٢- الإبتعاد عن طرائق واستراتيجيات التدريس التي تعتمد علي سلبية المتعلمين والاهتمام بتدريب المعلمين علي الإستراتيجيات الحديثة التي تعتمد علي المشاركة والدور الإيجابي للتلاميذ في عملية التعلم مثل ( استراتيجية المنظمات البيانية ، الإستقصاء ، حل المشكلات ) وغير ذلك من الأساليب والإستراتيجيات الحديثة .

### الدراسات والبحوث المقترحة :

- ١- فاعلية استخدام استراتيجية المنظمات البيانية في تنمية التحصيل وعمليات العلم التكاملية في الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ٢- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الإجتماعية علي اكتسابهم مهارات عمليات العلم الأساسية للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية .
- ٣- فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات إجتماعية لتنمية مهارات عمليات العلم التكاملية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ٤- فاعلية استخدام استراتيجية المنظمات البيانية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية .
- ٥- فاعلية استخدام استراتيجية المنظمات البيانية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية التفكير المنطومي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية .
- ٦- فاعلية استخدام استراتيجية المنظمات البيانية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية التفكير التأملي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٧- فاعلية استخدام استراتيجية المنظمات البيانية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية التفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية .

## قائمة المراجع

### اولا المراجع العربية :

- إبراهيم، مجدي (٢٠٠٧) : موسوعة المعارف التربوية .مج ٥ .القاهرة :عالم الكتب، ٢٠٠٧ م.
- أحمد، أمال محمد محمود (٢٠٠٦) : أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس العلوم لتعديل التصورات البديلة حول بعض المفاهيم العلمية وتنمية عمليات العلم الأساسية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي .المؤتمر العلمي العاشر، "التربية العلمية تحديات الحاضر - ورؤي المستقبل"،الجمعية المصرية للتربية العلمية، الإسماعلية: فايد، فندق المرجان، ٣٠ يوليو، ١، أغسطس، ٢٥١، - ٢٩٦ .

- الجمل ، علي أحمد (٢٠٠٥) : فعالية تدريس التاريخ باستخدام إستراتيجتي التدريس التبادلي وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات فهم النصوص التاريخية المدرسية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ، العدد(٣) ، فبراير .
- حبيب ، علي مجدي ، ( ٢٠٠٧ ) : اتجاهات حديثة في تعليم التفكير إستراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ط٢ .
- حجازي ، حجازي عبد الحميد (١٩٩٤٧) : فاعلية استخدام طريقة الاكتشاف في تدريس العلوم في التحصيل واكتساب تلاميذ المرحلة الإعدادية لبعض عمليات العلم ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، الجزء الأول ، العدد (٢١) ، ٩٨ - ١٢٠ .
- حشيش، إمام أحمد ( ٢٠٠٤ ) : فاعلية برامج التدريب من بعد علي أداء معلمي الدراسات الإجتماعية بالتعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- حميدة ، فاطمة إبراهيم حميدة (١٩٩٦) : مذكرات في تدريس المواد الإجتماعية ، القاهرة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- السلطي ، ناديا سميح ( ٢٠٠٤ ) : التعليم المستند إلى الدماغ ، دار المسيرة ، عمان .
- السويدي ، برلنتي عبد الوالي ( ٢٠١٠ ) : مستوي إتقان طلبة الصف التاسع من التعليم الأساسي لعمليات العلم الأساسية في مادة العلوم ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد ٢٦ .
- الشرابي ، هبة نور الدين أبو المعاطي ( ٢٠١٣ ) : أثر استخدام إستراتيجية مخطط البيت الدائري في تنمية مهارات عمليات العلم الأساسية في العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .



- شعبان ، عبد الناصر محمد ( ١٩٩٧ ) : أثر وحدة تعليمية في الثقافة البصرية علي مهارات التعامل مع الصور والرسوم وتحصيل تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- شلبي ، أحمد إبراهيم (١٩٩٧) : تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام ، القاهرة: الدار العربية للكتاب .
- صالح ، مي محمدأحمد محمد ( ٢٠١٢ ) : فاعلية استخدام الخريطة الدلالية في تدريس العلوم علي التحصيل وإكتساب بعض عمليات العلم لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- عبد الجليل ، رجاء محمد ، عبد الوهاب، فاطمة محمد ( ٢٠٠٣ ، يونيو) : أثر استخدام الرسوم البيانية في العلوم والجغرافيا علي التحصيل وبقاء أثر التعلم لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد : ٨٦ ، يونيو .
- عبد الرحمن ، سناء عبد العظيم السيد ( ٢٠٠٩ ) : فاعلية استخدام خرائط التفكير لتدريس العلوم في التحصيل وإكتساب مهارات حل المشكلات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- اللقاني ، أحمد حسين (١٩٩٥) : المنهج والأسس ، المكونات ، التنظيمات ، القاهرة: عالم الكتب .
- محمد ، زبيدة محمد قرني ، ( ٢٠٠٩ ) : التفاعل بين خرائط التفكير وبعض أساليب التعلم وأثره في تنمية التحصيل والتفكير التأملي واتخاذ القرار لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة العلوم . القاهرة : مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع ( ٤٩ ) ، ١٨٤ .
- محمود، صلاح الدين ( ٢٠٠٣ ) : أثر استخدام الصور والأشكال التوضيحية في الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير لدي التلاميذ وميولهم نحو المادة ،

أ . د / عادل رسمي حماد النجدي

د/ مها كمال حفني

أ/ نجاة عفيفي حامد علي

أثر استخدام إستراتيجية المنظمات البيانية

---

دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج  
وطرق التدريس، العدد : ٨٥ ، مايو .

### ثانيا قائمة المراجع الإنجليزية :

- Connella. G. & Reiff, J. (1994), Individual constructivist teacher education: Teachers as empowered learners. Teacher Education Quarterly, 21(3): 27 – 34.
- Crawford, D. B., & Carmine D (2000) : Comparing the effects of textbooks in eighth- grade U. S. history: Does conceptual organization help? Education and Treatment of Children, 23, 387-422.
- Gallavan , Nancy P ; Kottler , Ellen ( 2010) : " Visualizing the life and Legacy of Henry Vill : guiding Students with Eight

Types of Graphic organizer", Social Studies , v101 n3  
p93 May – June ( EJ881882) .

- Gregory, H. Gayle & Chapman, Carolyn (2002), Differentiated instructional strategies: One size does'nt fit all California, Carwin Press, Inc.
- Hall, T . &Strang man , N. (2002): Grachic organizers.wake field MA: national center on accessing the general curriculum .  
www-cast-org /publications /ncac/ ncac /go-html visited on 5/9/2014.
- Jan ,M.E.(2008).the art of sorting using Venn diagrams to learn science process skill (categorization),university of central Oklahoma Edmond, U.S.A ,retrieved 20/4/2013 from [www.encyclopedia.com](http://www.encyclopedia.com)
- Kettering ham, K. (2007), Do we need studies in the classroom. Journal of early children, 3(2), pp:20-40.
- Kitjinda – opas .N. suksringram, p.& singsewo. A .(2009) ,"effect of environmental education learning b using the 7E-learning cycle with multiple intelligence and the teacher's handbook approaches on learning achievement , critical thinking and integrated science process skills of high school (grade 10) students . Pakistan journal of social science , 6(5) : 292-296
- Kools , Marieke ; Van De Wiel , Margaretha W. J; Ruiter , Robert A. C; Cruts , Anica & KoK , Gerjo ( 2006): The Effect of Grachic organizers on Subjective and Objective

---

Comprehension of aHealth Education Text " Health Education & Behavior , v33 n6 p760-772 ,( EJ813676).

- Robinson, D. A., Katamaya, A. D., & Dubois, N. F.(1998) , Interactive effects of graphic organizers and delayed review on concept application. Journal of Experimental Education, 67, (17-31)
- Rock, Marcia L. (2004), "Graphic organizers: Tools to build behavioral literacy and foster emotional competency", intervention in school and clinic, v40, n1, p.10 – 37 sep. (E693695).
- Yeany, R. Yap, N. C. Paadilla, M. J. ( 1996 ), Analyzing hierarchical relationships among modes of cognitive reasoning and integrated science process skills, Journal of research in science teaching, vol. 3, no. 4, pp. 277 – 291.
- Zelman, Alan (2009): "Mathematical Graphic organizers", Teaching children mathematics, v16, n4, p222 – 230, Nov. (E) (862804).